

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر المرمر (الألباستر) في الفن المصري القديم

أ.د/ آمال حمدي أسعد عرفات

أستاذ الأشغال الفنية و التراث الشعبي كلية التربية الفنية – جامعة المنيا

amal.arafat@mu.edu.eg

م.م/ دعاء أحمد محمد عز

مدرس مساعد بقسم الأشغال الفنية و التراث الشعبي كلية التربية الفنية – جامعة المنيا

Doaa_ahmad_ezz@yahoo.com

الملخص:

حجر المرمر (الألباستر) أو الكالسييت و هو الاسم الجيولوجي للمرمر الشفاف إذ يتركب من كربونات الكالسيوم المتبلور ، و يكون لونه أبيض ، أو أبيض مائلاً إلي الصفرة و تكون قطاعاته الرقيقة شفافة بعض الشيء ذات عروق في غالب الأحيان تشبه إلي حد ما عروق الاخشاب ، و من الواضح أن حجر المرمر (الألباستر) كان من الأحجار المحببة و المفضلة لدي المصريين القدماء و ذلك نظراً لجمال مظهره بعد الصقل ، و فوق إستعمالة في البناء و العمارة فإنه كان يستعمل لأغراض أخرى في عهد ما قبل الأسرات و حتي أواخر العهد الفرعوني ، كما قامت الباحثة بعرض و شرح و توصيف لبعض المشغولات التراثية لمصرية القديمة القائمة علي حجر المرمر (الألباستر) ، لذا يهدف البحث الي دراسة تحليلية للمشغولات التراثية القائمة على حجر المرمر (الألباستر) في الفن المصري القديم و ذلك من خلال التعريف بالسمات الفنية و التعرف على الأغراض الوظيفية و العقائدية ، و من هذا تكمن أهمية البحث في تناول جانب من التراث المصري القديم و هو المشغولات التراثية القائمة على حجر المرمر(الألباستر) في الفن المصري القديم تعريفاً بعاداته و تقاليده و معتقداته ، و نتج من خلال الدراسة أن الفنون والحرف الشعبية بوجه عام ومشغولات المرمر المصري (الألباستر) على وجه الخصوص تنسم بالفراة والخصوصية التي فرضتها البيئة الطبيعية ، كما تنسم بالثراء الفني في هيتها العامة وكذلك في طرق تصنيعها . كما توصي الباحثة بالإهتمام و التشجيع للدراسات التي تتناول الفنون و الحرف التراثية المصرية القديمة و ذلك لحفظ و تسجيل التراث بأشكاله المختلفة و رصد المتغيرات المؤثرة عليه .

الكلمات المفتاحية:

حجر المرمر (الألباستر) ، التراث ، الفن المصري القديم